

درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم

منى ساكت منادي العنزي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة الحدود الشمالية

(تاريخ الاستلام: 2025-10-28؛ تاريخ القبول: 2025-12-17)

مستخلص البحث: هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء تدريسيهم، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وتقنيات التعليم في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والبالغ عددهم (32) عضواً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية يمتلكون جميع مهارات الكتابة الأكاديمية بدرجة عالية بشكل عام، وتبين أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات الشكل التنظيمي والإخراج جاء في المرتبة الأولى يليها مهارات التوثيق ثم مهارات بناء الفقرات وتنظيمها، وجاءت في المرتبة الأخيرة مهارات سلامة اللغة والأسلوب، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أبرزها الاستمرار في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من خلال دورات وورش عمل متخصصة، وتطوير برامج تدريبية متقدمة تركز على مهارات التحليل النقدي وصياغة النصوص البحثية وفق المعايير العلمية الدقيقة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الأكاديمية، طلبة الدراسات العليا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أعضاء هيئة التدريس.

The degree to which graduate students in the College of Humanities and Social Sciences at Northern Border University possess academic writing skills, from the perspective of their faculty members

Mona Saket Monadi Al-enezi

Associate Professor of Curriculum and Instruction – College of Humanities and Social Sciences – Northern Border University

(Received: 28-10-2025; Accepted: 17-12-2025)

Abstract: The study aimed to reveal the extent to which graduate students at the College of Humanities and Social Sciences at Northern Border University possess academic writing skills from the perspective of their faculty members. To achieve this objective, the descriptive survey method and a questionnaire were used as the study tool. The study population and sample consisted of all faculty members in the Department of Curriculum and Instructional Technology, totaling (32) members. The results of the study concluded that graduate students at the College of Humanities and Social Sciences at Northern Border University possess all academic writing skills to a high degree in general. It was found that the students' degree of possession of organizational structure and presentation skills came in first place, followed by documentation skills, then paragraph construction and organization skills, and lastly, language and style accuracy skills. The study presented a number of recommendations, most notably continuing to develop academic writing skills among graduate students through specialized courses and workshops, and developing advanced training programs that focus on critical analysis skills and the formulation of research texts according to precise scientific standards.

Keywords: Academic skills, graduate students, Faculty of Humanities and Social Sciences, faculty members.



DOI: 10.12816/0062479

(*) Corresponding Author:

Mona Saket Monadi Al-enezi
Associate Professor of Curriculum and Instruction - College of Humanities and Social Sciences - Northern Border University, Saudi Arabia

E-mail: Mona.sAlanazi@nbu.edu.sa

(*) للمراسلة:

منى ساكت منادي العنزي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الحدود الشمالية - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني:

Mona.sAlanazi@nbu.edu.sa

1 مقدمة:

يُعد البحث العلمي أحد المتطلبات الأساسية للنهوض بالأمم، ولما كانت الكتابة هي لغة البحث العلمي وأحد الغايات من تعلم اللغة في مختلف المراحل التعليمية بشكل عام وفي مرحلة الدراسات العليا بشكل خاص؛ فقد أولت الجامعات اهتماماً بالغاً بإعداد طلاب الدراسات العليا وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من كتابة البحث العلمي بكفاءة لإنتاج أبحاث تتسم بالدقة والجودة.

وتُعد الكتابة في المستوى الجامعي وخاصة في مرحلة الدراسات العليا من مخرجات التعليم الدالة على كفاءة أداء الطالب في المهمات المختلفة فهي تعد مؤشراً على نجاح العمليات العقلية التي تتضمنها تلك المهام، فالطالب يقدم أفكاراً متسلسلة يراعي فيها المنطقية والترتيب والتنظيم فيحلل ويميز ويحاور ويسأل ويتأمل ويستنتج ويأخذ موقفاً جدلياً (Carne, 2017).

والكتابة الأكاديمية أسلوب علمي يقوم على عرض الأفكار عرضاً منطقياً يستند إلى الأدلة والحجج، ويتسم بالدقة والوضوح في التعبير، وينأى عن العمومية والغموض والأساليب الأدبية؛ للوصول إلى حل لمشكلة مطروحة (محمود، 2019).

وتتميز الكتابة الأكاديمية باستخدام لغة خاصة بها، ولها ألفاظها ومعانيها وتركيبها، وتتسم بالدقة المحكمة بعدد من القواعد التي على الباحث الالتزام بها لتجويد الإنتاج الكتابي الخاص به (الحربي، العتيبي، 2019).

وللكتابة الأكاديمية أهمية بالغة في حياة الطالب الدراسية بالمرحلة الجامعية فهي تمكنه من توثيق وتثبيت المفردات اللغوية والمعارف والعلوم التي تعلمها، وتطوير مهاراتهم في التفكير والنقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وهي تمثل أداة رئيسية من أدوات التعلم حيث يستخدمها الطالب كوسيلة أساسية للتواصل العلمي مع أساتذتهم وزملائهم لتنمية معارفهم ومهاراتهم المختلفة (Coffin et al., 2003).

وتكمن أهمية الكتابة الأكاديمية في أنها تساعد الطالب في التعبير العلمي الدقيق عن أفكاره وتجاربه بلغة علمية رصينة تظهر فيها السمات والخصائص التي ينشدها القارئ العلمي المتخصص كالموضوعية والدقة والعقلانية والتنظيم المنهجي وغيرها من السمات، ولا يأتي ذلك إلا بإدراك الطالب لطبيعة العمل الذي يقوم به وفهمه جيداً لأسلوب الكتابة الأكاديمية وامتلاكه المهارات التي تساعده في انجاز أعماله الأكاديمية (الزهراني، 2021).

حيث أن الكتابة الأكاديمية من أهم ما يحتاج إليه الطالب لكتابة أبحاثه، ومن أهم مستلزمات كتابة الخطط البحثية، فبواسطتها تتحدد الخطة ومحاورها ومن خلالها يتم عرض متغيرات البحث بصورة واضحة لا لبس

فيها ولا تناقض، وافتقار الخطة البحثية للكتابة الأكاديمية يعرضها لعدم الوضوح والغموض وغير ذلك من القصور (علي، 2017).

ونظراً لأهمية الكتابة الأكاديمية في المرحلة الجامعية فقد اهتمت البحوث التربوية في مجال تعلم وتعليم الكتابة وتحديد مهاراتها وتوضيح طرائق تدريسها وتقويم أداء الطلبة فيها، حيث خصصت الجامعات المتميزة في أرجاء العالم مقررات دراسية مستقلة وبرامج إثرائية بهدف تنمية مهارات الطلبة في الكتابة الأكاديمية ولكي يتمكنوا من الكتابة على النحو الصحيح (Anwar & Ahmed, 2016).

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية الكتابة الأكاديمية والاهتمام بها وتدريب الطلاب عليها، وإدراج مقررات خاصة بالكتابة الأكاديمية لديهم، حيث أنها من المتطلبات الضرورية لطلاب الجامعة بشكل عام وطلاب الدراسات العليا بشكل خاص لما لها من تأثير كبير ومباشر في جودة المادة الأكاديمية المكتوبة وتؤثر في مدى قبولها والحكم عليها، كدراسة البلادي، وحاجي (2023) التي أوصت بضرورة تقديم مقرر في مهارات الكتابة الأكاديمية وتضمينه في برامج الماجستير بجامعة طيبة، ودراسة الزهراني (2021) التي أوصت بضرورة تضمين مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب في مقررات السنة الأولى بجامعة بيشة، وأهمية إكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات اللازمة لتدريس مهارات الكتابة الأكاديمية، ودراسة الفقيه (2020) التي أكدت على تصميم مقررات دراسية مستقلة والزامية تهتم بتدريس طلبة المرحلة الجامعية مهارات الكتابة الأكاديمية، ودراسة السيد (2020) التي سعت إلى تصميم برنامج مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز، ودراسة صالح (2018) التي هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الماجستير من خلال تصميم نموذجاً تدريبياً في ضوء مدخل عمليات الكتابة، ودراسة الزعبي وكنعان (2018) والتي أوصت بضرورة إضافة ثلاث ساعات ضمن المواد الإلزامية لطلبة الدراسات العليا تنطرق لأساليب كتابة الأبحاث، ودراسة علي (2017) التي أوصت بضرورة تضمين مقررات المناهج وطرق التدريس لطلاب الماجستير مهارات الكتابة الأكاديمية لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية، ودراسة كل من إبراهيم (2013)، ودراسة إبراهيم (2021)، ودراسة عطيه (2024)، التي أوصت بضرورة تضمين مهارات الكتابة الأكاديمية في برامج الماجستير، والاهتمام بتنمية أنماط ومهارات الكتابة الأكاديمية والبحث العلمي والاتجاه نحوها في العصر الحالي.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية الكتابة الأكاديمية في المرحلة الجامعية فقد أولت وزارة التعليم اهتماماً بالغاً بتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة بالجامعات السعودية حيث أكدت في معايير تعليم الكتابة على ضرورة تمكين الطالب من أصول الكتابة العلمية (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2012)، كما أشارت رؤية المملكة 2030 إلى مواصلة دعم البحث العلمي لمواكبة مستجدات العصر من متغيرات على كافة الأصعدة المختلفة والتي أدت إلى زيادة الحاجة إلى أفراد مؤهلين وذوي مهارات بحثية عالية.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات النظرية والميدانية التي أكدت على أهمية الكتابة الأكاديمية في المرحلة الجامعية إلا أن الواقع يشير إلى ضعف التزام الطلبة في كتاباتهم بمهارات الكتابة العلمية، حيث كشفت نتائج الدراسات عن وجود ضعف لدى طلبة الدراسات العليا في مدى امتلاك مهارات الكتابة العلمية صاحبها تدني في مستوى جودة أبحاثهم، حيث أسفرت نتائج دراسة حاجي (2023) أن الطالبات تمكّن من (10) مهارات وتدنّت لديهن (28) مهارة من مهارات الكتابة الأكاديمية وتمت تنمية مهارتهن المتدنية بتطبيق برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة، وتوصلت دراسة البلادي (2021) أن مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الزهراني (2021) التي أظهرت أهمية تحديد المهارات الأكاديمية اللازمة وتنميتها وفقاً لدرجة أهميتها وتضمينها في المقررات، كما توصلت نتائج دراسة السيد (2020) إلى أن طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز تنقصهن المهارات الأساسية لكتابة البحث، كما أشارت نتائج دراسة السليم وعوض (2016) إلى ضعف طلبة الدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في مهارات الكتابة الأكاديمية، وحل Komba (2016) عدد (103) أطروحة لطلاب الدراسات العليا في ثلاث جامعات بنزانيا وأثبتت النتائج أن أكثر من (50%) من الذين تمت مراجعة أطروحاتهم لديهم ضعف في مهارات الكتابة الأكاديمية، وحلّت دراسة إبراهيم (2013) خطط (60) طالباً من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد وتوصلت النتائج إلى أن تلك الخطط تضمنت أخطاء شائعة في كتابة البحوث التربوية، كما لاحظت الباحثة من خلال تدريس الطالبات بعض مقررات برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الحدود الشمالية ومناقشة الخطط البحثية لطلبة القسم والإشراف على عدد من رسائل الماجستير وجود بعض الصعوبات لدى بعض الطالبات في مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم، وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: ما درجة امتلاك طلبة الدراسات

العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم.

1-1 أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة الدراسات العليا؟
- ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم؟

2-1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الحدود الشمالية لمهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة الدراسات العليا.
- الكشف عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الحدود الشمالية لمهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم.

3-1 أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يأتي:

- مواكبة رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي أكدت على مواصلة دعم البحث العلمي لمواكبة مستجدات العصر من متغيرات على كافة الأصعدة المختلفة والتي أدت إلى زيادة الحاجة إلى أفراد مؤهلين وذوي مهارات بحثية عالية.
- مساهمة التوجهات التربوية الداعمة لتمهيد البحوث الأكاديمية وتجويدها.
- تساهم الدراسة في تقديم قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس الاستعانة بها لتقييم ممارسات الطلبة لمهارات الكتابة الأكاديمية في إعداد أبحاثهم العلمية.
- تساهم الدراسة في تزويد طلبة الدراسات العليا بقائمة مهارات الكتابة الأكاديمية لإعداد أبحاثهم والحرص على اكتساب ما ينقصهم من مهارات والارتقاء بجودة أبحاثهم العلمية.
- إتاحة الفرصة للباحثين لإجراء دراسات وصفية أو تجريبية حول مهارات الكتابة الأكاديمية.

4-1 حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

مهارات الكتابة الأكاديمية التي حددتها الدراسة وهي (مهارة بناء الفقرة وتنظيمها، مهارة سلامة اللغة والأسلوب، مهارة التوثيق، مهارة الشكل التنظيمي والإخراج).

الحدود المكانية:

أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وتقنيات التعليم في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية.

الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446 هـ.

5-1 مصطلحات الدراسة:

الكتابة الأكاديمية (Academic writing): يعرفها المنتشري (2021) بأنها كتابة تتسم بالموضوعية وهي كتابة البحوث والدراسات العلمية إذ لا مجال فيها للعواطف والمشاعر وإنما يتحكم فيها معايير البحث العلمي وتهدف للوصول لنتائج قابلة للتعميم مع أدلة عليها.

وتعرف الدراسة الكتابة الأكاديمية إجرائياً بأنها نوع من الكتابة يستخدمها طلبة الدراسات العليا عند كتابة المقالات الأكاديمية والتقارير والأبحاث العلمية تتصف بالدقة والبعد عن الذاتية وفق معايير محددة لتحقيق مجموعة من الأهداف.

مهارات الكتابة الأكاديمية (Academic writing Skills):

تعرف مهارات الكتابة الأكاديمية بأنها السيطرة على مجموعة المهارات التي تشكل لدى الطالب القدرة كتابة الفقرة ومن ثم النص ككل، ويلزم ذلك جمع المعلومات وطرح التساؤلات وتنظيم الأحداث وترتيب الأفكار ومعرفة الدلالات الخاصة بالألفاظ والتمييز بين الحقائق والآراء (شحاته، 2008).

وتعرف الدراسة مهارات الكتابة الأكاديمية إجرائياً بأنها مجموعة المهارات والممارسات التي يتبعها طلبة الدراسات العليا في كتاباتهم الأكاديمية والمتمثلة في (مهارة بناء الفقرة وتنظيمها، مهارة سلامة اللغة والأسلوب، مهارة التوثيق، مهارة الشكل التنظيمي والإخراج) للتعبير عن أفكارهم بأسلوب علمي وإنتاج أبحاث ذات جودة عالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الكتابة الأكاديمية:

تعرف الكتابة الأكاديمية بأنها: أسلوب علمي يقوم على عرض الأفكار عرضاً منطقياً ويستند إلى الأدلة والحجج، ويتسم بالدقة والوضوح في التعبير والبعد عن العمومية والغموض، للوصول إلى حل لمشكلة مطروحة (محمود، 2019).

كما تعرف بأنها عملية كتابية رسمية موضوعية تتسم بالدقة والتركيز والوضوح في الموضوع والاختيار الدقيق والمنظم للمفردات، واستخدام قواعد دقيقة والبعد عن اللغة العامية والاختصارات والإطناب، واستخدام المراجع وتوثيقها بشكل صحيح وغيرها من المتطلبات والخصائص اللازمة للكتابة الأكاديمية (الأحول، 2015).

ويرى Nazario (2019) أن الكتابة الأكاديمية تمثل شكل من أشكال التفكير الذي يعتمد فيه الطالب على استخدام اللغة بهدف تبادل الأفكار، ونقل المعارف والمشاركة في النقاشات وتطوير فهمنا لأنفسنا والعالم الخارجي من حولنا وبشكل أكثر تحديداً.

ويتضح مما سبق أن الكتابة الأكاديمية نوع من الكتابة المتخصصة الذي يتسم بخصائص محددة وتتطلب مهارات لغوية متعددة منها ما يتعلق ببناء الفقرات وتنظيمها وسلامة اللغة والأسلوب والتوثيق والشكل التنظيمي والإخراج مما يجعل هذا النوع من الكتابة يتميز عن غيره من أنواع الكتابات الأخرى.

أهمية الكتابة الأكاديمية لطلبة الجامعة:

يُنظر إلى الكتابة الأكاديمية على أنها كتابة علمية موضوعية يستخدمها العلماء وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب الجامعيين، في مرحلة الدراسات العليا عندما يحاولون الإجابة عن تساؤلات أكاديمية محددة في المقالات والأوراق البحثية، والرسائل العلمية ولأطروحات الأكاديمية، وتتميز هذه الكتابة بالدقة والموضوعية والمنطقية والترابط والدعم بالحقائق والبيانات والبراهين الصحيحة المناسبة (شليبي وآخرون، 2023).

ولأهمية الكتابة الأكاديمية فقد أُنخذت معياراً لقبول الطلبة في الجامعات الأمريكية والأوربية، وذلك لحاجة الطلبة في تلك المرحلة لإتقانها فهي أدواته للقيام بالمهام الأكاديمية، وتكمن أهمية الكتابة الأكاديمية في الآتي:

- تنمي مهارات التواصل بين الطلاب وبين المتخصصين من ذوي الخبرة العلم والخبرة.
- تشجع على التعلم الذاتي.
- تنمي المهارات اللازمة للدراسة الجامعية كمهارة النقد والتصنيف والتفسير وإبداء الآراء المدعومة بالحجج والبراهين.
- تساعد في بناء الشخصية الأكاديمية لدى المتعلم.
- جزء لا يتجزأ من مهارات التعليم العالي.
- أداة من أدوات التفوق العلمي.

(الأحول، 2015؛ العبدالات، 2017؛ مصطفى، 2008؛ Mullen, 2006؛ Stevens, 2005).

مهارات الكتابة الجامعية:

صنف الزهراني (2021) مهارات الكتابة الأكاديمية إلى أربعة جوانب هي:

1. مهارات متعلقة بالمحتوى: وهي المهارات المتعلقة بموضوع البحث ومحتواه العلمي ومنها:
 - التسلسل المنطقي في عرض الأفكار.
 - سلامة المحتوى من الأخطاء العلمية.
 - كتابة الأفكار الرئيسة والفرعية والربط بينها.
 - كتابة الأدلة والشواهد والأمثلة.
2. مهارات متعلقة بالأسلوب: وهي المهارات المتعلقة بطبيعة المفردات ومد مناسبتها لموضوع البحث وصحة المفردات والجملة من الناحية اللغوية، ومنها:
 - اختيار المفردات المناسبة.
 - استدام أدوات الربط بين الجمل والأفكار.
 - سلامة تركيب الجملة.
 - سلامة المحتوى من الأخطاء الكتابية.
 - عدم استخدام التعميم.
 - استخدام المصطلحات العلمية.
3. مهارات متعلقة بالشكل التنظيمي والإخراج: وهي المهارات المتعلقة بتنسيق الكتابة والتسلسل المنطقي للبحث والإخراج والعلاقة بين العناوين والفقرات، ومنها:
 - كتابة المقدمة والخاتمة.
 - استخدام نظام الفقرات بدقة.
 - توظيف علامات الترقيم.
 - كتابة العناوين.
 - التنسيق المناسب.
4. مهارات متعلقة بالتوثيق: وهي المهارات المتعلقة بتوثيق المعلومات المنقولة من مصادر أخرى، ومنها:
 - ارتباط النص الموثق بموضوع البحث.
 - التوثيق الصحيح للمعلومات.
 - الإشارة إلى أماكن الاقتباس.
 - كتابة قائمة المراجع.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حاجي (2023) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة، وتم اتباع المنهج الوصفي وشبه التجريبي، أسفرت نتائج التحليل أن الطالبات تمكن من (10) مهارات بنسبة (26،31%) بينما تدنت لديهن (28) مهارة بنسبة (73،68)، وتمت تنمية مهارتهن

ويتضح أن مهارات الكتابة الأكاديمية لها أهمية كبيرة لدى طلبة الدراسات العليا حيث تنمي مهارات الاتصال لدى الطلبة مما يساعد في تنمية المهارات اللازمة للبحث العلمي، ومهارات الكتابة والدراسة حيث تزودهم بلغة الكتاب الأكاديمي للتواصل في الوسط الجامعي.

خصائص الكتابة الأكاديمية:

تتطلب الكتابة الأكاديمية عدد من الخصائص والمهارات اللغوية المتنوعة التي ينبغي أن يمتلكها الباحثون وطلبة الدراسات العليا لإنجاز أبحاثهم وأطروحاتهم العلمية بفاعلية وكفاءة ومن تلك الخصائص:

الموضوعية: حيث لا تتدخل الذاتية والعواطف الشخصية في العمل المكتوب ولا تؤثر عليه.

الوضوح: اللغة المستخدمة في الكتابة الأكاديمية لغة صريحة واضحة لا تحتمل معاني متعددة، والأفكار مرتبة ومتسلسلة بشكل صريح والعلاقات واضحة فيما بينها.

التوثيق العلمي: التوثيق العلمي يعد خاصية تميز الكتابة الأكاديمية حيث تنتشر داخل النص الاقتباسات العلمية الموثقة والإشارة إلى المراجع الرئيسة والثانوية.

التعقيد: وهي الطريقة الخاصة بتطوير الأفكار وإدراك العلاقات فيما بينها فالكتابة الأكاديمية تنسم بالتعقيد والبعد عن السطحية بسبب طبيعة الموضوعات التي تتناولها كالنظريات والقوانين والنقاشات العلمية.

الدقة: وهي استخدام المصطلحات بشكل دقيق وفق معانيها الإجرائية والدقة في النقل من الآخرين أو تفسير النتائج.

اتخاذ القرارات العلمية: لا تخلو لغة النص من اتخاذ قرارات علمية تتمثل في عملية الترجيح العلمي للآراء وقوة بناء الحجج والدفاع عنها أو ردها (مصطفى، 2008).

الرسمية: تنسم الكتابة الأكاديمية بالرسمية أي استخدام اللغة الفصحى البعيدة عن المهجور من الألفاظ والكلمات والتعابير الدارجة المستخدمة خارج نطاق الجامعة.

الأسلوب اللغوي: يشيع الاعتماد على المبني للمجهول وضمير الغائب والابتعاد عن الكلمات التي تحمل في معناها التعميم أو استخدام المحسنات البلاغية ويفضل استخدام الجمل الخبرية (Lea, 1997 & Crème).

ويتضح من خصائص الكتابة الأكاديمية أنها كتابة منظمة تسير وفق معايير علمية دقيقة، فهي كتابة دقيقة ورسمية ومخططة وتحتاج إلى قدرات ومهارات لغوية متقدمة تتناسب مع طبيعة الكتابة التي يتميز بها هذا النوع من الكتابة.

العلمية بمحاورها السبعة وسبل تنمية الوعي بها بدرجة هام جداً، وجاءت أعلى محاور المهارات من حيث الوزن النسبي للأهمية مهارات تنظيم النص، مهارات التتبع، وأقلها مهارات وحدة النص، مع التوصية بضرورة اعتماد مهارات الكتابة العلمية التي توصلت إليها الدراسة من قبل أصحاب القرار بوزارة التعليم والجامعات.

وقدم (Sutasuwan & Supsombat, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن صعوبات واحتياجات المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا الذين يدرسون في كلية التربية في الجامعات العامة والخاصة في بانكوك، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا قد واجهوا صعوبات متعلقة بالمهارات البحثية بمستوى منخفض، وأن احتياجاتهم في المهارات البحثية كان بمستوى متوسط.

وتوصلت دراسة (AL Harnmmadi & Sidek, 2015) إلى التعرف على مستوى توافر مهارات كتابة البحث العلمي لدى طلبة الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأوضحت النتائج أن الكثير من الطلبة الدارسين يفتقرون إلى مهارة الكتابة التي تعد من أساسيات تعلم اللغة ومواصلة الدراسة الجامعية وهذا يعود للقصور في تدريس الكتابة في المرحلة الثانوية، وأكدت الدراسة على أهمية إعداد المناهج لتزويد مهارة الطالب في الكتابة العلمية.

وهدف دراسة Yeh (2009) إلى التعرف على مستوى توفر مهارات الكتابة العلمية للبحوث لدى طلبة الجامعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال إجراء مقابلة مع عينة من الطلبة الدارسين في فصول اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها، والمكففين بكتابة بحث علمي كجزء من متطلبات المقرر، وأوضحت النتائج إن الطلبة يرون أهمية كتابة البحث ومن خلاله يتم تطوير مهاراتهم البحثية والمعرفية على الرغم من الصعوبات التي واجهتهم أثناء تطبيق البحث والتي تتعلق بالوقت وتوفير المصادر، وتحليل وتنظيم المعلومات التي تتطلب مجهوداً واضحاً في إعداد وكتابة بحث علمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية نجد أنها اتفقت في تناولها لموضوع مهارات الكتابة الأكاديمية، كما اتفقت مع معظمها في المنهج الوصفي المسحي كدراسة السلتي (2023)، ودراسة البلادي وحاجي (2021)، ودراسة الأحمد (2019)، ودراسة (Supsombat, 2016 & Sutasuwan)، ودراسة (AL Harnmmadi & Sidek, 2015)، ودراسة (Yeh, 2009)، بينما استخدمت دراسة حاجي (2023) المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، ودراسة السلمي (2019) اتبعت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، واختلفت العينة

المتدنية بتطبيق برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي اختبارات مهارات الكتابة الأكاديمية القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وكان النمو الأكبر في مهارات محور الصحة اللغوية ثم محور بناء الفقرات وأخيراً محور مهارات التنظيم والإخراج، وأوصت الدراسة في تقديم مقرر في مهارات الكتابة الأكاديمية وتضمينه في برامج الماجستير.

أما دراسة السلتي (2023) فقد هدفت إلى الكشف عن مستوى تمكين طلبة قسم المناهج وطرق التدريس من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن مستوى تمكين طلبة قسم المناهج وطرق التدريس من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الباحثة بضرورة نشر الوعي بأهمية الكتابة الأكاديمية وامتلاك مهاراتها.

وأجرى البلادي وحاجي (2021) دراسة هدفت للكشف عن مستوى تمكين طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم في المملكة العربية السعودية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن مستوى تمكين طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية ووجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة إصدار عمادة الدراسات العليا بالجامعات معايير للاعتماد الأكاديمي الكتابي لأعمال الطلبة.

وهدف دراسة السلمي (2019) إلى تقييم مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة أم القرى، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى والحكم على مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية في أعمال طلبة الدراسات العليا وتم تحليل (429) عملاً كتابياً، ووجدت الدراسة أن مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية تحقق بمستوى جزئي في أعمال طلبة الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) لصالح مرحلة الدكتوراه، وأوصت الدراسة بتدريب طلبة الدراسات العليا على مهارات الكتابة الأكاديمية من خلال المقررات الدراسية والدورات التدريبية.

وأجرت الأحمد (2019) دراسة استهدفت الكشف عن الأسس النظرية لمهارات الكتابة العلمية اللازمة للطلبات بالجامعات، وتحديد مهارات الكتابة العلمية اللازمة لهن، وسبل الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة اتفقوا على مهارات الكتابة

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
71.4	20	المناهج وطرق التدريس
28.6	8	تقنيات التعليم
%100	28	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (20) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (71.4%)، من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (8) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (28.6%) من أعضاء هيئة التدريس في قسم تقنيات التعليم.

جدول رقم (2) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير النوع

النسبة	التكرار	النوع
78.6	22	ذكر
21.4	6	أنثى
%100	28	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (22) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (78.6%)، من أعضاء هيئة التدريس الذكور، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (6) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (21.4%) من عضوات هيئة التدريس الإناث.

جدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الرتبة الأكاديمية

النسبة	التكرار	الرتبة الأكاديمية
25.0	7	أستاذ
42.9	12	أستاذ مشارك
32.1	9	أستاذ مساعد
%100	28	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (12) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (42.9%)، الأساتذة المشاركين، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (7) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (25%) من الأساتذة.

أداة الدراسة:

يقصد بأداة الدراسة أو أداة جمع البيانات " الوسيلة التي تتم بواسطتها جمع البيانات بهدف اختبار فرضيات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها" (القحطاني، 2004، 287)، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، حيث شملت الاستبانة قسمين القسم الأول شمل المتغيرات الوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة، والقسم الثاني الذي شمل عبارات وأقسام الاستبانة المختلفة حيث تكونت من (34) عبارة من العبارات التي تقيس مهارات الكتابة الأكاديمية ومقسمة إلى أربع أبعاد

والمجتمع في هذه الدراسات ما بين طلاب وطالبات وأعضاء هيئة تدريس في جامعات مختلفة، فدراسة حاجي (2023) طبقت على طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة، ودراسة السلتي (2023) طبقت على أعضاء هيئة التدريس بجامعة آل البيت، ودراسة البلادي وحاجي (2021) على أعضاء هيئة تدريس شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بالملكة العربية السعودية، ودراسة السلمي (2019) طبقت على طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، بينما دراسة الأحمد (2019) كانت على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، أما دراسة (Supsombat,2016& Sutasuwan) فقد طبقت على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعات العامة والخاصة في بانكوك، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إنها هدفها حيث سعت للتعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة الدراسات العليا، وفي تدعيم مشكلة الدراسة، والتعرف على نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

1-6 منهجية الدراسة وإجراءاتها: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال دراسة الأطر النظرية لمهارات الكتابة الأكاديمية، وتم استخدام استبانة لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها، ويعتبر المنهج الوصفي المسحي أنسب المناهج لهذه الدراسة حيث يعتمد على الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً (عبيدات، 2014).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء قسم المناهج وتقنيات التعليم في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والبالغ عددهم (32)، وقد تم اختيار عينة الدراسة من خلال الاختيار المباشر لجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وتقنيات التعليم في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم إرسال الاستبانة الإلكترونية لمفردات مجتمع الدراسة، حتى حصلت على (28) من الردود الالكترونية، وفيما يلي خصائص أفراد الدراسة وفق متغيراتهم الشخصية والوظيفية.

أولاً: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعداد استبانة الدراسة بصورتها الأولى تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للبعد، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (16) من المختصين في المناهج وطرق التدريس؛ وقد تم تعديل أداة الدراسة بناءً على ملاحظاتهم ثم وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه الفقرة وكذلك بالاستبانة ككل، وهو ما يوضحه الجداول التالية:

البعد الأول: مهارة بناء الفقرات وتنظيمها وشمل على

(11) مؤشراً.

البعد الثاني: مهارة سلامة اللغة والأسلوب وشمل

على (7) مؤشرات.

البعد الثالث: مهارة التوثيق وشمل على (8) مؤشرات.

البعد الرابع: مهارة الشكل التنظيمي والإخراج وشمل

على (8) مؤشرات.

وصيغت العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

جدول رقم (4) معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية

م	فقرات محاور الدراسة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالاستبانة
البعد الأول: مهارة بناء الفقرات وتنظيمها			
1	احتواء كل فقرة لفكرة رئيسية محددة	**0.805	**0.772
2	إثراء الفكرة الرئيسية في الفقرة بالأفكار الفرعية المرتبطة بها والداعمة لها	**0.823	**0.753
3	الترابط المنطقي بين الفقرات وترتيبها	**0.796	**0.725
4	ظهور الشخصية البحثية واللغوية في الفقرات	**0.796	**0.725
5	الصحة العلمية في طرح الأفكار	**0.728	**0.698
6	الوضوح في كتابة الأفكار	**0.795	**0.701
7	تقسيم الأفكار وترتيبها	**0.636	**0.578
8	التسلسل المنطقي في عرض الأفكار	**0.809	**0.813
9	الموضوعية في عرض أفكار الموضوع	**0.636	**0.601
10	تأييد الأفكار بالدراسات والبحوث الداعمة	**0.795	**0.799
11	إصدار أحكام وفق منهجية منطقية (الربط بين الأسباب والنتائج)	**0.845	**0.865
البعد الثاني: مهارة سلامة اللغة والأسلوب			
1	الكتابة بلغة عربية أو أجنبية صحيحة وفصيحة	**0.830	**0.829
2	استخدام مفردات وتركيب لغوية دقيقة ومناسبة لطبيعة البحث	**0.829	**0.852
3	مراعاة القواعد النحوية والصرفية والإملائية في الكتابة	**0.792	**0.776
4	الربط بين الجمل والفقرات بأدوات مناسبة	**0.537	**0.490
5	الالتزام بالأسلوب الخبري في صياغة الفقرات	**0.622	**0.419
6	الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم	**0.850	**0.768
7	استخدام الأسلوب العلمي في كتابة الموضوعات	**0.761	**0.808
البعد الثالث: مهارة التوثيق			
1	توثيق المراجع العلمية في متن البحث على النحو الصحيح المعتمد في الجامعة	**0.906	**0.794
2	توثيق المراجع العلمية في قائمة المراجع في نهاية البحث على النحو الصحيح المعتمد في الجامعة	**0.806	**0.698
3	الاعتماد في توثيق الإطار النظري للبحث على المراجع الرئيسية وليس الثانوية	**0.810	**0.677

م	فقرات محاور الدراسة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالاستبانة
4	مناسبة المراجع لمحتوى النص	**0.742	**0.848
5	توظيف المراجع الأصلية والحديثة	**0.787	**0.740
6	استخدام المراجع المتعددة في كتابة الموضوع	**0.832	**0.790
7	اتباع المنهجية العلمية في توثيق النصوص بالنص أو بالمعنى	**0.869	**0.823
8	ترتيب قائمة المراجع وفق الأسلوب العلمي المتبع في الجامعة	**0.702	**0.722
البعد الرابع: مهارة الإخراج			
1	إبراز العناوين الرئيسية والفرعية للبحث	**0.703	**0.579
2	تنظيم الصفحة المكتوبة وفقاً للنظام المتبع في التوثيق	**0.739	**0.742
3	تفكير الصفحة المكتوبة بحيث تحمل كل فقرة فكرة محددة	**0.785	**0.816
4	ترك مسافة بادئة أول الفقرات وتباعد مناسب للأسطر	**0.745	**0.666
5	ترقيم الصفحات في أماكنها الصحيح	**0.826	**0.738
6	تنظيم ودقة عرض الرسوم والجدول والأشكال التوضيحية	**0.732	**0.794
7	مراعاة قواعد وإخراج تحرير البحوث العلمية	**0.772	**0.774
8	وضوح الخط وحسن الإخراج العام	**0.663	**0.639

** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.

تصحيح أداة الدراسة:

لتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

جدول رقم (6) تصحيح الاستبانة

الاستبانة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = $5 - 1 = 4$ ÷ 0.80

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (7) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة

الدرجة	الحكم
من 1.00 - 1.80	غير موافق بشدة
أكبر من 1.80 - 2.60	غير موافق
أكبر من 2.60 - 3.40	محايد
أكبر من 3.40 - 4.20	موافق
أكبر من 4.20 - 5.00	موافق بشدة

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للمحور الأول تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من الثبات لمفردات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول	11	0.932
البعد الثاني	7	0.870
البعد الثالث	8	0.922
البعد الرابع	8	0.877
معامل الثبات الكلي	34	0.972

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محاور الاستبانة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (0.870) إلى (0.932)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.972)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية الاستبانة للتطبيق الميداني.

أساليب تحليل البيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة وحساب صدق وثبات الأدوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

• التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص مجتمع البحث.

• المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

• الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية.

• معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أداة الدراسة.

• حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

7-1 الإجابة على تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة الدراسات العليا؟

للإجابة على هذا السؤال تم بناء قائمة تتضمن عدداً من مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة الدراسات

العليا ومؤشراتها، من خلال الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة وآراء بعض المختصين في المناهج وطرق التدريس، وخرجت في صورتها النهائية والتي تتضمن عدداً من المؤشرات التي تقيس المهارات الفرعية للكتابة الأكاديمية، على النحو التالي:

أولاً: مهارة بناء الفقرات وتنظيمها، وتشتمل على (11) مؤشراً.

ثانياً: مهارة سلامة اللغة والأسلوب، وتشتمل على (7) مؤشرات.

ثالثاً: مهارة التوثيق، وتشتمل على (8) مؤشرات.

رابعاً: مهارة الشكل التنظيمي والإخراج، وتشتمل على (8) مؤشرات.

إجابة السؤال الثاني: ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الحدود الشمالية لمهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم؟

للتعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، وجاءت النتائج كما يوضحه الجداول التالية:

أولاً: مهارة بناء الفقرات وتنظيمها:

جدول رقم (8): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد مهارة بناء الفقرات وتنظيمها مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المهارة	الترتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
1	احتواء كل فقرة لفكرة رئيسية محددة	ك	0	5	4	15	4	3.64	0.951	عالية	1
		%	0.0	17.9	14.3	53.6	14.3				
9	الموضوعية في عرض أفكار الموضوع	ك	0	4	5	17	2	3.61	0.832	عالية	2
		%	0.0	14.3	17.9	60.7	7.1				
10	تأييد الأفكار بالدراسات والبحوث الداعمة	ك	0	4	7	13	4	3.61	0.916	عالية	3
		%	0.0	14.3	25.0	46.4	14.3				
6	الوضوح في كتابة الأفكار	ك	0	4	8	12	4	3.57	0.920	عالية	4
		%	0.0	14.3	28.6	42.9	14.3				
5	الصحة العلمية في طرح الأفكار	ك	0	4	9	11	4	3.54	0.922	عالية	5
		%	0.0	14.3	32.1	39.3	14.3				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المهارة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
2	إثراء الفكرة الرئيسية في الفقرة بالأفكار الفرعية المرتبطة بها والداعمة لها	ك	2	15	4	7	0	3.43	0.959	عالية	6
		%	7.1	53.6	14.3	25.0	0.0				
7	تقسيم الأفكار وترتيبها	ك	2	13	8	5	0	3.43	0.879	عالية	7
		%	7.1	46.4	28.6	17.9	0.0				
8	التسلسل المنطقي في عرض الأفكار	ك	3	10	9	6	0	3.36	0.951	متوسطة	8
		%	10.7	35.7	32.1	21.4	0.0				
3	الترابط المنطقي بين الفقرات وترتيبها	ك	4	8	9	7	0	3.32	1.020	متوسطة	9
		%	14.3	28.6	32.1	25.0	0.0				
11	إصدار أحكام وفق منهجية منطقية (الربط بين الأسباب والنتائج)	ك	4	7	7	9	0	3.22	1.086	متوسطة	10
		%	14.3	25.0	25.0	32.1	0.0				
4	ظهور الشخصية البحثية واللغوية في الفقرات	ك	1	7	6	12	2	2.75	1.041	متوسطة	11
		%	3.7	25.9	22.2	44.4	7.4				
المتوسط العام								3.40	0.732	متوسطة	

*المتوسط الحسابي من (5.00).

كما تبين أن العبارة رقم (1) وهي (احتواء كل فقرة لفكرة رئيسية محددة)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.64 من 5.00)، ويتضح من تلك النتيجة وعي الطلبة بأهمية أن تتضمن الفقرة على فكرة محددة وواضحة تحدد الهدف من هذه الفقرة حتى يسهل على القارئ فهمها ومعرفة ما تهدف إليه تلك الفقرة، في حين جاءت العبارة رقم (9) وهي (الموضوعية في عرض أفكار الموضوع)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.61 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية أن تكون أفكار الموضوع التي تعبر عنها الفقرات منطقية وموضوعية وتقيس الواقع بشكل كبير، كما جاءت العبارة رقم (10) وهي (تأييد الأفكار بالدراسات والبحوث الداعمة)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.61 من 5.00)، ويرجع ذلك إلى أهمية أن تكون الأفكار الواردة في عملية الكتابة مؤيدة بالدراسات والبحوث العلمية حتى تكون أقرب إلى الواقع ويقنع بها القارئ بشكل كبير.

يتبين من الجدول السابق أن طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية يمتلكون مؤشرات مهارة بناء الفقرات وتنظيمها كأحد مهارات الكتابة الأكاديمية بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.40 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (محايد) في أداة الدراسة.

كما تبين أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمؤشرات مهارة بناء الفقرات وتنظيمها تراوحت ما بين (2.75 إلى 3.64)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمؤشرات مهارة بناء الفقرات وتنظيمها تشير إلى (محايد/ موافق أثق إلى حد كبير/ أثق تماماً) على التوالي.

ثانياً: مهارة سلامة اللغة والأسلوب:

جدول رقم (9): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد مهارة سلامة اللغة والأسلوب مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المهارة	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
7	استخدام الأسلوب العلمي في كتابة الموضوعات	ك	0	5	8	12	3	3.46	0.922	عالية	1
		%	0.0	17.9	28.6	42.9	10.7				
4	الربط بين الجمل والفقرات بأدوات مناسبة	ك	0	5	10	10	3	3.39	0.916	متوسطة	2
		%	0.0	17.9	35.7	35.7	10.7				
1	الكتابة بلغة عربية أو أجنبية صحيحة وفصيحة	ك	0	9	3	12	4	3.39	1.100	متوسطة	3
		%	0.0	32.1	10.7	42.9	14.3				
2	استخدام مفردات وتراكيب لغوية دقيقة ومناسبة لطبيعة البحث	ك	0	9	4	12	3	3.32	1.056	متوسطة	4
		%	0.0	32.1	14.3	42.9	10.7				
5	الالتزام بالأسلوب الخبري في صياغة الفقرات	ك	1	7	10	8	2	3.11	0.994	متوسطة	5
		%	3.6	25.0	35.7	28.6	7.1				
6	الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم	ك	0	11	7	6	4	3.11	1.100	متوسطة	6
		%	0.0	39.3	25.0	21.4	14.3				
3	مراعاة القواعد النحوية والصرفية والإملائية في الكتابة	ك	1	9	10	5	3	3.00	1.054	متوسطة	7
		%	3.6	32.1	35.7	17.9	10.7				
المتوسط العام											
متوسطة		0.767									
3.26											

*المتوسط الحسابي من (5.00).

حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.46 من 5.00)، ويتضح من هذه النتيجة أن الطلبة يستخدمون الأسلوب العلمي في كتابة الموضوعات بشكل كبير، مما يعبر عن مستوى عالي من مهارات توظيف الأساليب العلمية الملائمة أثناء كتابة الموضوعات من قبل الطلبة، في حين جاءت العبارة رقم (4) وهي (الربط بين الجمل والفقرات بأدوات مناسبة)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.39 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة إلى أن عملية الربط بين الجمل والفقرات باستخدام أدوات مناسبة جاءت بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى وعي الطلبة بأهمية وضرورة الربط الملائم بين الجمل والفقرات بأدوات الربط المناسبة مما يسهل على القارئ فهم ومعرفة محتوى الموضوع الكتابي، كما جاءت العبارة رقم (1) وهي (الكتابة بلغة عربية أو أجنبية صحيحة وفصيحة)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.39 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة إلى أن استخدام اللغة العربية أو الأجنبية بطريقة صحيحة وفصيحة من قبل الطلبة جاء بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى الاهتمام باللغة وغلبة اللهجات المتنوعة بشكل كبير أثناء الكتابة.

يتبين من الجدول السابق أن طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية يمتلكون مؤشرات مهارة سلامة اللغة والأسلوب كأحد مهارات الكتابة الأكاديمية بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.26 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (محايد) في أداة الدراسة.

كما تبين أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمؤشرات مهارة سلامة اللغة والأسلوب تراوحت ما بين (3.00 إلى 3.46)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمؤشرات مهارة سلامة اللغة والأسلوب تشير إلى (محايد/ موافق أثق إلى حد كبير/ أثق تماماً) على التوالي.

كما تبين أن العبارة رقم (7) وهي (استخدام الأسلوب العلمي في كتابة الموضوعات)، في المرتبة (الأولى) من

ثالثاً: مهارة التوثيق:

جدول رقم (10): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد مهارة التوثيق مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المهارة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
8	ترتيب قائمة المراجع وفق الأسلوب العلمي المتبع في الجامعة	ك	5	17	4	2	0	3.89	0.786	عالية	1
		%	17.9	60.7	14.3	7.1	0.0				
4	مناسبة المراجع لمحتوى النص	ك	4	17	6	1	0	3.86	0.705	عالية	2
		%	14.3	60.7	21.4	3.6	0.0				
7	اتباع المنهجية العلمية في توثيق النصوص بالنص أو بالمعنى	ك	6	11	9	2	0	3.75	0.887	عالية	3
		%	21.4	39.3	32.1	7.1	0.0				
2	توثيق المراجع العلمية في قائمة المراجع في نهاية البحث على النحو الصحيح المعتمد في الجامعة	ك	4	14	6	4	0	3.64	0.911	عالية	4
		%	14.3	50.0	21.4	14.3	0.0				
3	الاعتماد في توثيق الإطار النظري للبحث على المراجع الرئيسة وليس الثانوية	ك	3	12	8	3	2	3.39	1.066	متوسطة	5
		%	10.7	42.9	28.6	10.7	7.1				
6	استخدام المراجع المتعددة في كتابة الموضوع	ك	3	11	6	8	0	3.32	1.020	متوسطة	6
		%	10.7	39.3	21.4	28.6	0.0				
1	توثيق المراجع العلمية في متن البحث على النحو الصحيح المعتمد في الجامعة	ك	4	10	3	11	0	3.25	1.143	متوسطة	7
		%	14.3	35.7	10.7	39.3	0.0				
5	توظيف المراجع الأصيلة والحديثة	ك	1	13	6	7	1	3.21	0.995	متوسطة	8
		%	3.6	46.4	21.4	25.0	3.6				
المتوسط العام											
عالية											
0.764 3.54											

*المتوسط الحسابي من (5.00).

المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.89 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة إلى حرص الطلبة على ترتيب المراجع وفق الأسلوب العلمي المتبع في الجامعي، مما يوضح حرص الجامعة إلى إتباع تلك القواعد والأسس في توثيق المراجع العلمية سواء في المتن أو في نهاية الموضوع الكتابي، في حين جاءت العبارة رقم (4) وهي (مناسبة المراجع لمحتوى النص)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.86 من 5.00)، ويتضح من هذه النتيجة أن المراجع المستخدمة في الموضوعات التي يتم كتابتها تتناسب مع فقراتها ومحتوى النص، مما يوضح التناسق بين هذه المحتويات والمراجع العلمية المستخدمة، كما جاءت العبارة رقم (7) وهي (اتباع المنهجية العلمية في توثيق النصوص بالنص أو بالمعنى)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.75 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية المنهج العلمي في توثيق النصوص سواء بالنص أو المعنى، مما يزيد من وضوح النص المكتوب ويبرز أهميته.

يتبين من الجدول السابق أن طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية يمتلكون مؤشرات مهارة التوثيق كأحد مهارات الكتابة الأكاديمية بدرجة عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.54 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما تبين أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمؤشرات مهارة التوثيق تراوحت ما بين (3.21 إلى 3.89)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمؤشرات مهارة التوثيق تشير إلى (محايد/ موافق أثق إلى حد كبير/ أثق تماماً) على التوالي.

كما تبين أن العبارة رقم (8) وهي (ترتيب قائمة المراجع وفق الأسلوب العلمي المتبع في الجامعة)، في

رابعاً: مهارة الإخراج:

جدول رقم (11): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد مهارة الإخراج مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المهارة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
8	وضوح الخط وحسن الإخراج العام	ك	6	20	2	0	0	4.14	0.525	عالية	1
		%	21.4	71.4	7.1	0.0	0.0				
2	تنظيم الصفحة المكتوبة وفقا للنظام المتبع في التوثيق	ك	6	19	3	0	0	4.11	0.567	عالية	2
		%	21.4	67.9	10.7	0.0	0.0				
5	ترقيم الصفحات في أماكنها الصحيح	ك	7	14	6	1	0	3.96	0.793	عالية	3
		%	25.0	50.0	21.4	3.6	0.0				
7	مراعاة قواعد وإخراج تحرير البحوث العلمية	ك	4	17	7	0	0	3.89	0.629	عالية	4
		%	14.3	60.7	25.0	0.0	0.0				
1	إبراز العناوين الرئيسية والفرعية للبحث	ك	5	16	5	1	1	3.82	0.905	عالية	5
		%	17.9	57.1	17.9	3.6	3.6				
6	تنظيم ودقة عرض الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية	ك	3	15	9	1	0	3.71	0.713	عالية	6
		%	10.7	53.6	32.1	3.6	0.0				
4	ترك مسافة بادئة أول الفقرات وتباعد مناسب للأسطر	ك	3	13	8	4	0	3.54	0.881	عالية	7
		%	10.7	46.4	28.6	14.3	0.0				
3	تفجير الصفحة المكتوبة بحيث تحمل كل فقرة فكرة محددة	ك	3	15	3	7	0	3.50	1.000	عالية	8
		%	10.7	53.6	10.7	25.0	0.0				
المتوسط العام											
عالية											
3.83											
0.563											

*المتوسط الحسابي من (5.00).

كما تبين أن العبارة رقم (8) وهي (وضوح الخط وحسن الإخراج العام)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.14 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية وضوح الخط والشكل التنظيمي العام في سهولة قراءة النصوص المكتوبة ومعرفة معانيها وأهدافها بسرعة، في حين جاءت العبارة رقم (2) وهي (تنظيم الصفحة المكتوبة وفقاً للنظام المتبع في التوثيق)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.11 من 5.00)، ويتضح من هذه النتيجة أهمية عملية تنظيم الصفحة وفقاً للنظام المتبع في التوثيق بشكل علمي سليم يسهم في تحسين الشكل التنظيمي والجمالي للنص المكتوب، كما جاءت العبارة رقم (5) وهي (ترقيم الصفحات في أماكنها الصحيح)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.96 من 5.00)، ويرجع ذلك إلى ضرورة ترقيم الصفحات في أماكنها الصحيحة حتى يسهل على القارئ الرجوع إلى الصفحة التي يريدها بسهولة ويسر، وفيما يلي ترتيب هذه المهارات على النحو التالي:

يتبين من الجدول السابق أن طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية يمتلكون مؤشرات مهارة الإخراج كأحد مهارات الكتابة الأكاديمية بدرجة عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.83 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما تبين أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمؤشرات مهارة الشكل التنظيمي والإخراج تراوحت ما بين (3.50 إلى 4.14)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الرابعة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية لمؤشرات مهارة الإخراج تشير إلى (موافق) إلى حد كبير/ أثق تماماً).

جدول رقم (12): استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد مهارات الكتابة الإبداعية

الترتيب	درجة امتلاك المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
3	متوسطة	0.732	3.40	مهارة بناء الفقرات وتنظيمها
4	متوسطة	0.767	3.26	مهارة سلامة اللغة والأسلوب
2	عالية	0.764	3.54	مهارة التوثيق
1	عالية	0.563	3.83	مهارة الإخراج
	عالية	0.665	3.51	المتوسط العام

دراسة (السليتي، 2023) التي توصلت إلى أن مستوى تمكن طلبة قسم المناهج وطرق التدريس من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، كما اختلفت مع دراسة (البلاوي، وحاجي، 2021) التي توصلت إلى أن مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية ووجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم جاء بدرجة متوسطة، وكذلك اختلفت مع دراسة السلمي (2019) التي توصلت إلى أن مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية تحقق بمستوى جزئي في أعمال طلبة الدراسات العليا، وكذلك اختلفت مع دراسة ((AL Harnmmadi & Sidek, 2015 التي توصلت إلى أن الكثير من الطلبة الدارسين يفتقرون إلى مهارة الكتابة التي تعد من أساسيات تعلم اللغة ومواصلة الدراسة الجامعية.

2 توصيات الدراسة:

- الاستمرار في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من خلال دورات وورش عمل متخصصة بشكل دوري.
- تطوير برامج تدريبية متقدمة تركز على مهارات التحليل النقدي وصياغة النصوص البحثية وفق المعايير العلمية الدقيقة.
- تعزيز ثقافة البحث العلمي والنشر الأكاديمي من خلال تحفيزهم للمشاركة في المؤتمرات العلمية ونشر الأبحاث في مجلات محكمة.
- إجراء تقييم دوري لمهارات الكتابة الأكاديمية لمتابعة الأداء المتقدم وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير بما يتوافق مع متطلبات البحث العلمي.
- إجراء دراسات تجريبية لقياس فاعلية البرامج التدريبية أو المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا.

يتبين من الجدول السابق أن طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية يمتلكون جميع مهارات الكتابة الأكاديمية بدرجة عالية بشكل عام من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.51 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما تبين أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات الشكل التنظيمي والإخراج جاء في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.83 من 5.00)، ودرجة امتلاك عالية، في حين درجة امتلاك مهارات التوثيق في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.45 من 5.00)، ودرجة امتلاك عالية، كما جاءت درجة امتلاك مهارات بناء الفقرات وتنظيمها في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (3.40 من 5.00)، ودرجة امتلاك متوسطة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت درجة امتلاك مهارات سلامة اللغة والأسلوب بمتوسط حسابي بلغ (3.26 من 5.00)، ودرجة امتلاك متوسطة.

وتفسر الدراسة تلك النتيجة المرتفعة في مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات الكتابة الأكاديمية إلى أن لديهم تمكناً مكتسباً من خلال خبرات علمية سابقة وممارسة مستمرة للكتابة الأكاديمية مما انعكس مباشرة على أدائهم في هذه المهارات، كما أن طبيعة برامج الدراسات العليا التي تفرض إعداد مهام بحثية متقدمة تتطلب التزاماً بالبناء المنهجي والتوثيق السليم وصياغة الأفكار بشكل منطقي ومتربط، إضافة إلى تلقي الطلبة توجيهاً أكاديمياً مباشراً يعزز بشكل مستمر من مهاراتهم الأكاديمية، وبالتالي تعكس النتيجة العالية مستوى نضجهم الأكاديمي وقدرتهم على إنتاج كتابة علمية متماسكة ومتوافقة مع متطلبات البحث العلمي.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Yeh, 2009) إن الطلبة يرون أهمية كتابة البحث ومن خلاله يتم تطوير مهاراتهم البحثية والمعرفية، واختلفت تلك النتيجة مع

نبذة عن الباحثة:

الاسم: د. منى ساكت العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية.

الايمل: Mona.sAlanazi@nbu.edu.sa

دكتوراه في المناهج وطرق التدريس جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

الاهتمامات البحثية: المناهج الدراسية وطرق التدريس، البحث العلمي، التنمية المستدامة.

3 المراجع:

الأحمد، هند محمد. (2019). مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطلقات الجامعات وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11، (1)، 14-1.

ابراهيم، أحمد جمعة. (2013). برنامج قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابة البحوث التربوية وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2، (6)، 527-590.

ابراهيم، إيمان عاب. (2021). برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب، المجلة التربوية. جامعة سوهاج، 533-580.

البلادي، عزيزة محمد، وحاجي، خديجة محمد. (2021). مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5، (3)، 22-58.

الأحول، أحمد السيد. (2015). برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، مجلة القراءة والمعرفة، (146)، 145-185.

حاجي، خديجة محمد. (2023). فاعلية برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (13)، 11-58.

الحربي، سلمى، والعتيبي، ليلي. (2019). قراءة تأملية ناقدة ومناقشة مركزة لأصول وأساسيات الكتابة العلمية بمعناها الأكاديمي، ورقة علمية، مسترجع بتاريخ 6 مايو 2025.

السليم، غالية، وفابيزة عوض. (2016). تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقييمية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (70)، 15-62.

السيد، فاطمة خليفة. (2020). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28، (3)، 138-155.

صالح، هدى محمد. (2018). أنموذج تدريسي لتنمية مهارات الكتابة العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم في ضوء مدخلي عمليات الكتابة والوظيفي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، (235)، 100-149.

شحاته، حسن سيد. (2008). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط6. الدار المصرية اللبنانية.

الزعيبي، طلال، كنعان، أشرف. (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية بالأردن، 32، (9)، 1803-1828.

شليبي، مصطفى، وصالح، هدى، ورفيق، محمد. (2023). برنامج قائم على علم لغة النص لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة الإسلامية، مجلة بحوث في تدريس اللغات (25)، 323-363.

الزهراني، سهيل أحمد. (2021). تصور مقترح لتضمين مهارات الكتابة الأكاديمية في مقررات السنة الأولى في جامعة بيشة، مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، ع9، 82-112.

العبداللات، ليث محمد. (2017). أثر استخدام الرحلات المعرفية في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية في مادة الحاسوب لدى طلاب الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم السلط رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2014م)، البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان.

عطيه، محمد سالم. (2024). الأخطاء الشائعة في مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية التربية، 81-110.

علي، إبراهيم محمد. (2017). مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية وتقوم خططهم البحثية في ضوءها، (67)، ع3، 390-431.

الفقيه، أحمد حسن. (2020). مهارات الكتابة اللازمة لطلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الباحة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (12)، ع4، 169-232.

محمود، محمد فاروق. (2019). برنامج مقترح في تعليم الكتابة الأكاديمية قائم على المدخل الوظيفي لتنمية الوعي اللغوي الناقد لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (105)، 141-178.

- Al-Saleem, Ghalia, and Faiza Awad. (2016). A Proposed Conceptualization for Developing Scientific Research Skills in Writing Research Plans among Doctoral Students Majoring in Curricula and Methods of Teaching at Imam Muhammad ibn Saud Islamic University: An Evaluative Study (in Arabic). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, (70), 15-62.
- Al-Sayed, Fatima Khalifa. (2020). The Effectiveness of a Training Program in Developing Scientific Research Skills among a Sample of Female Graduate Students at King Abdulaziz University (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28, (3), 138-155.
- Saleh, Hoda Mohammed. (2018). An Instructional Model for Developing Scientific Writing Skills among Female Graduate Students at the College of Education, Qassim University, in Light of the Writing Process and Functional Approaches (in Arabic). *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Ain Shams University, (235), 100-149.
- Shehata, Hassan Sayed. (2008). Teaching Arabic Language Between Theory and Practice (in Arabic). 6th ed. Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya.
- Al-Zoubi, Talal; Kanaan, Ashraf. (2018). Difficulties Facing Graduate Students at Jordanian Universities in Writing Master's and Doctoral Theses from the Perspective of Supervisors and Examination Committee Members (in Arabic). *An-Najah University Journal for Research and Humanities*, Jordan, 32, (9), 1803-1828.
- Shalabi, Mustafa, Saleh, Huda, and Rafiq, Muhammad. (2023). A Text Linguistics-Based Program for Developing Academic Writing Skills among Islamic University Students, *Journal of Research in Linguistics* (25), 323-363.
- Al-Zahrani, Suhail Ahmad. (2021). A Proposed Conceptualization for Incorporating Academic Writing Skills into First-Year Curricula at Bisha University (in Arabic). *Bisha University Journal for Humanities and Educational Sciences*, No. 9, 82-112.
- Al-Abdallat, Laith Muhammad. (2017). The Effect of Using Field Trips on Improving Academic Writing Skills in Computer Science among Ninth Grade Students in the Salt Education Directorate (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Jordan.
- Obeidat, Dhuqan, Abdul Haq, Kayed, and Adas, Abdul Rahman. (2014). Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods (in Arabic). Majdalawi Publishing and Distribution House, Amman.
- مصطفى، ربحاب محمد. (2008). مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كلية التربية: دراسة تحليلية، مجلة القراءة والمعرفة، (83)، 204-224.
- المنتشري، علي أحمد. (2021). دليلك لتعلم فنون الكتابة بصورة مبتكرة، دار تكوين.
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية. (2012). المعايير الأكاديمية لمحتوي برامج اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي، الرياض: المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- المراجع العربية المرومنة (المترجمة):**
- Al-Ahmad, Hind Muhammad. (2019). Scientific writing skills required by female university students and ways to raise awareness of them from the perspective of faculty members at Imam Muhammad ibn Saud Islamic University and King Saud University (in Arabic). *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 11, (1), 1-14.
- Ibrahim, Ahmed Juma. (2013). A program based on the electronic learning management system (Blackboard) to address common linguistic errors in writing educational research and develop electronic communication skills among graduate students in the College of Education (in Arabic). *International Specialized Educational Journal*, 2, (6), 527-590.
- Al-Balady, Aziza Muhammad, and Haji, Khadija Muhammad. (2021). The Level of Mastery of Arabic Language Curricula and Teaching Methods Students in Academic Writing Skills from the Perspective of Their Faculty Members (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Sciences* 5, (3), 22-58.
- Al-Ahwal, Ahmed Al-Sayed. (2015). A Training Program to Develop Academic Writing Skills among College of Education Students (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge*, (146), 145-185.
- Haji, Khadija Muhammad. (2023). The Effectiveness of a Program Based on the Writing Processes Approach in Developing Academic Writing Skills among Female Students in the Curricula and Methods of Teaching Arabic at Taibah University, (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences*, (13), 11-58.
- Al-Harbi, Salma, and Al-Otaibi, Laila. (2019). A Critical Reflective Reading and Focused Discussion of the Principles and Fundamentals of Academic Writing (in Arabic). *Scientific Paper*, Retrieved May 6, 2024.
- Al-Salmi, Muhammad Abdul-Jabbar. (2019). Evaluating Academic Writing Skills of Graduate Students at Umm Al-Qura University (in Arabic). www.researchgate.net/publication.

- Carme, E(2017).take it step: following a process approach to academic writing to overcome student anxiety .*Journal of academic writing*, (1), 222-227.
- Komba, Sotco Claudius (2016). Challenges of writing theses and dissertations among postgraduate students in Tanzanian higher learning institutions. *International Journal of Research Studies in Education*, 5 (3). 8-17.
- Stevens, B. (2005). What communication skills do employers want? Silicon valley recruiters respond. *Journal of Employment Counseling*, 42(1),2-9.
- Mullen, C. (2006). Best writing practices for graduate students: Reducing the discomfort of the blank screen. *Kappa Delta Pi Record*, 43(1), 30-35.
- Nazario, L. A., Borchers, D. D., & Lewis, W. F. (2010). *Bridges to better writing*: Cengage Learning.
- Sutasuwan, S., Sumalee, S., Supsombat, W. (2016). Study of the essential Research skills for Graduate Education, *Journal of Educational Sciences*, (3), 102-113.
- Yeh, C-C. (2009). Student Perceptions of an EFL Undergraduate Research Writing Project. *RELC Journal: A Journal of Language Teaching and Research*, 40, (3), 314-332.
- Ali, Ibrahim Muhammad. (2017). *Academic Writing Skills Required for Master's Students in Curricula and Methods of Teaching Arabic in Colleges of Education and Evaluating Their Research Plans in Light of Them (in Arabic)*. (67), No. 3, 390-431.
- Al-Faqih, Ahmed Hassan. (2020). *Writing Skills Required for Undergraduate Students at Al-Baha University (in Arabic)*. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, (12), No. 4, pp. 169-232.
- Mahmoud, Mohammed Farouk. (2019). A Proposed Program in Teaching Academic Writing Based on the Functional Approach to Develop Critical Linguistic Awareness among Master's and Doctoral Students in Colleges of Education (in Arabic). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association*, (105), 141-178.
- Mustafa, Rehab Mohammed. (2008). *Academic Writing Skills Required for College of Education Students: An Analytical Study (in Arabic)*. *Journal of Reading and Knowledge*, (83), 204-224.
- Al-Muntashari, Ali Ahmed. (2021). *Your Guide to Learning the Art of Writing Innovatively (in Arabic)*. Dar Al-Takween.
- The National Commission for Academic Accreditation and Evaluation in the Kingdom of Saudi Arabia. (2012). *Academic Standards for the Content of Arabic Language Programs in Higher Education Institutions (in Arabic)*. Riyadh: The National Center for Academic Accreditation and Evaluation.

المراجع الأجنبية:

- Al-Hammadi, f., & Sidek, H.M.(2015). An Analytical Framework furAnalysing Secondary EFL Writing Curriculum: Approaches for Writing and Preparation for Higher Education. *International Education Studies*, 8(1),59-70.
- Anwar, M. N., & Ahmed, N. (2016). Students' difficulties in learning writing skills in second language, *Sci.Int. (Lahore)*,28(4),735-739.
- Crème,P., Lea, M. (1997). *Writing at university*. Buckingham, open University Press.
- Coffin , G , curry, M.J.Goodman , S.Hewing , A. , Lillis , T.M.S swan. J (2003) : *teaching academic writing : A toolkit for higher education* , London : Rutledge .